

تفسير السمعاني

@ 259 @ انتهره النبي - عليه الصلاة والسلام - فقال له أبو جهل : أتنهربي يا محمد ، وما بها أكثر ناديا مني ؛ أعمر مجلسا وأكثر قوما ، فأنزل الله تعالى : (^ فليدع نادية) أي قومه الذي يتعزز بهم ، وهم أهل مجلسه . .
وقوله : (^ سندع الزبانية) هم الملائكة الذين قال الله تعالى في وصفهم : (^ عليها ملائكة غلاظ شداد) وقيل : هم أعوان ملك الموت . .
(وواحد الزبانية زبانية في قول الكسائي زباني ، وعن بعضهم : زبان) . .
وقوله : (^ كلا لا تطعه واسجد واقترب) أي : واسجد لله واقترب منه بالطاعة ، وقيل :
واسجد يا محمد واقترب يا أبا جهل ، لترى عقوبة الله وهو قول غريب .